

# شرح كتاب التوحيد (37) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا مستمعينا برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب ما -

[00:00:07](#)

في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد. وسده طرق الشرك. عن عبد الله ابن الشخير رضي الله عنه قال انطلقت بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت - [00:00:37](#)

سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال ايستجريكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها - [00:00:57](#)

قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب وان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي تاء بسند جيد. فيه مسائل. الاولى تحذيره الناس عن الغلو. الثانية ما ينبغي ان يقول - [00:01:37](#)

من قيل له انت سيدنا. الثالثة قوله ولا يستجريكم الشيطان. مع انهم لم يقولوا والا الحق الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد -

[00:02:07](#)

فيقول المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك الكتاب من اوله الى اخره في تقرير التوحيد. والعناية بالتوحيد وتحقيق التوحيد - [00:02:37](#)

وتخليص التوحيد من شوائب الشرك والبدع كله في التوحيد بانواعه هذا التوحيد يحتاج الى حماية وسد الذرائع الموصلة اليه

لاهميته فاذا كانت المحرمات اوصدت الطرق اليها كالزنا مثلا جميع الامور التي توصل اليه وتيسر امره كلها محرمة - [00:02:58](#)

حتى النظر وما فوق ذلك والخلو والسفر بدون محرم كلها من حماية هذا الباب. وبعض هو الواجبات وضع لها حماية وسدة الذرائع والطرق الموصلة الى التساهل بها اليسير من الربا - [00:03:34](#)

محرم وليس فيه بل بعض الطرق المشروعة اشد منه ظررا لكن لما كانت الذريعة الى هذه الجريمة التي لعن الرسول صلى الله عليه وسلم فاعلها اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه - [00:04:12](#)

واكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا كما بقوله جل وعلا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه شيطان مثل المس. اوصدت الطرق الى هذا الباب. فالدرهم من الربا - [00:04:39](#)

حرمته كما جاء في بعض الاخبار ما جاء وان كان الحديث فيه كلام. لكنه شديد وامره عظيم فتمرة بتمرتين او صاع بصاعين يدخل فيه لعن الله واكل الربا. يدخل في لعن الله فالطرق والوسائل المؤدية. الى ارتكاب - [00:04:57](#)

المحظور او ترك المأمور كلها لها احكامها. فالوسائل لها احكام الغايات. فكيف بالشرك الذي هو اعظم الذنوب وصاحبه مخلص في النار نسأل الله ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:05:27](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالشرك هو اعظم ما عصي الله به جل وعلا. فجميع الوسائل قيل اليه والصاد عن توحيد الله كلها مسدودة. ومن ذلكم الغلو وقد تقدم في - [00:05:47](#)

باب مستقل. اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الخلو. لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم ومع الاسف مع هذه التحذيرات

الشديدة في مناسبات كثيرة بالفاظ صريحة وقع الشرك في هذه الامة من هذا الباب - [00:06:07](#)

ودعي الرسول صلى الله عليه وسلم لتفريج الكربات وطلبت منه الحاجات دون الله جل وعلا مع ما جاء من في هذا الباب من التشديد والغلو به عليه الصلاة والسلام صار ديدنا لكثير من المسلمين. في بعض البقاع - [00:06:37](#)

فالقوائد التي فيها الشرك الاكبر تردد صباحا ومساء. مثل اذكار الصباح والمساء والله المستعان. يقول رحمه الله حمى التوحيد او ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [00:07:01](#)

الحمى ما يوضع دون ما يحتاج له كاملا الكبار مثلا من الملوك وغيرهم الا وان لكل ملك حمى هو يحرص عليه ويجعل من يراقب من من دخله او قرب منه وهذا امر معروف الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارم - [00:07:28](#)

واعظم محارمه الشرك الذي نحن بصدده حمى التوحيد وسده طرق الشرك سد من باب سد الذرائع الموصلة الى الشرك يقول عن عبدالله بن الشريك صحابي وش قال لكن المترجم عليه غير هذا - [00:07:58](#)

وهذه اقوال باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمت جناب التوحيد وسدي كل طريق يوطل الى الشرك لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني منكم ومن جنسكم ليس له شيء من الربوبية ولا من فروع الالهية شيء - [00:08:39](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبغني حيث كنتم ها؟ الكلام هو متعلق بالنبي. نعم. اه انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه. قال الا - [00:09:11](#)

احدثكم حديث سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا. ولا بيوتكم قبورا ان تسليمكم يبلغني اين كنتم. على كل حال كلاهما في هذا الباب يصبان في مصب واحد لكن هذا له ان - [00:09:41](#)

في نوع وذاك بنوع اخر من هذا من هذا الباب. يمكن الاول يا سماحة الشيخ في الافعال وهذا في الاقوال ان ما ذكر الشيخ هنا كله من باب القول لا شك ان ما ذكر في الترجمة الاخيرة كلها اقوال. والاقوال يحصل بها الشرك كما ان الشرك يحصل بالافعال - [00:10:01](#)

قال رحمه الله عن عبد الله ابن الشخير صحابي من بني عامر الذين وفدوا على النبي عليه الصلاة والسلام والوفود في سنة تسع وشهرة ابنه مطرف ابن عبد الله ابن الشخير لا تحتاج الى تنبيه ولا تنويه - [00:10:25](#)

فهو من سادات الامة وعبادها. عن عبد الله ابن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى - [00:10:52](#)

السيد الله حصر بتعريف جملة جزئي الجملة يكون على سبيل الحصر فهذا اللفظ الذي هو السيد خاص بالله جل وعلا. مع انه جاء قوله عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم. انا سيد وولد ادم. وجاء في بني قريظة انهم ان - [00:11:12](#)

لما جاء سعد بن معاذ هو شاكي قال قوموا الى سيدكم وادلة كثيرة تدل وعلى جواز اطلاق هذا اطلاق هذا اللفظ. لكن اذا كان الموقف حال والحال يفهم منها الغلو فيرد. كما انه جاء منع التفضيل بين الانبياء - [00:11:42](#)

والله جل وعلا يقول تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. وجاء النهي عن التفضيل ودليل الجواز في القرآن لكن لنا يتطرق السامع او المتكلم المفضل عليه سد الباب على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال لا توظلوني على يونس ابن متى. لان من يقرأ - [00:12:16](#)

في سيرته مع قومه قد يفهم شيء من النقص اذ ذهب مغاضبا وهو مليم يعني ات بما يلام عليه من يسمع هذا الكلام؟ قد يقع في نفسه شيء لكنه بصدد نبي من انبياء الله جل وعلا. فجاء الحسم للمادة لا في في المدح - [00:12:49](#)

ولا في التنقص. فاذا خشي من المتكلم ان يغلو يمنع واذا خشي منه ان يتنقص يمنع. والا فالاصل ما قاله عن نفسي انا سيد ولد ادم. وان كان بعضهم يقول - [00:13:19](#)

لا يمكن يقول انا السيد. وجاء اطلاق منع اطلاق السيد على الفاسق لكن مع الاسف السيادة للرجال ثم السادة وهم القادة واكثر ما تبقى الان السيدات في مقابل الرجال تقول رجال الاعمال سيدات الاعمال - [00:13:39](#)

على كل حال الممنوع اطلاق اللفظ على الفاسق والمنافق. لانه جاء فيه النص الصريح ها؟ والكافر يبايع من بابها ولا شك. لا مصري سمو السيدات سيدات البيت يعني هي نفسها سيدة البيت وسيدة الاعمال سيدة فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى -

قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا الالفاظ تدل على ان هناك فيه قلوب. جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام بنفسية معينة. وارادوا ان يكرموا بهذه الالفاظ لكنه نحى منحى اخر. فارشدهم الى من ينفعهم ومنع ما يضرهم - [00:14:39](#)

احيانا يأتي الشخص وعنده تصور عن شخص من العظمة ومن اه اه عظم العلم والديانة انا سمعت من يقول للشيخ ابن باز يا فضيلة الشرع وش فضيلة الشرع؟ ها شو؟ يقول يا فضيلة الشرع كله الموقف والهيبة اخطأ والله المستعان - [00:15:09](#)

مسلم يجب عليه ان ينظر الى ما قاله الله وقاله رسوله. وان ينزل الناس منازلهم نعم ما هو النص من قال للمنافق كذا فقد نسيت النظر. فقد اغضب الله. لا معروف ولا لا. والان تأتي هذه الامور مطبوعة لكل اهل - [00:15:43](#)

احد مطبوع استلمنا من السيد قبضنا من السيد كثير هذي مطبوعات الان صارت تقال لكل احد لكن ها؟ الرواية في الفاسق والمنافق كلاهما اذا كان في الفاسق نافق. على كل حال على المسلم ان يأتمر بامر الله ورسوله وينتهي عما نهاه الله عنه ورسوله - [00:16:10](#)

فقال قولوا بقولكم يعني كانه اقرهم او بعض قولكم يعني هذا المقدار الذي ذكرتموه قولوا به او ببعضه ولا يستجربكم الشيطان لانه اذا سكت عن مثل هذه الالفاظ في هذا الموقف وفي هذا الظرف - [00:16:40](#)

قد يقال ما هو اعظم منه واستجرهم الشيطان واستدرجهم الى ان قالوا الشرك الاكبر ولا تركوا لله شيئا فان من جودك الدنيا وذرتها ومن علومك علم اللوح والقلم البردة كم نسخت من نسخة؟ كم زهبت - [00:17:12](#)

بالتذهيب الكامل وكتبت بالذهب. كم عورظت ونسج على منوالها كلها من اجل هذا الغلو بالنبي عليه الصلاة والسلام والشيطان حريص. الشيطان حريص والذين يتكلم البردة او بناظمها او من يقرأ البردة يقال هذا لا يحب الرسول - [00:17:46](#)

عليه الصلاة والسلام. ولا يعظم الرسول. من الذي يعظم الرسول؟ الذي يطيعه ويتبع اقواله. ويقلده بفعاله او الذي يقول له لا تقل كذا ويقول. نعم التابع له هو المعظم. او الذي يختصر الطريق فقط - [00:18:20](#)

ها؟ هم الصوفية تريد تختصر الطريق فقط. يعني لانه يرون في الصلاة تعب والصيام كذلك يأخذون منه وتأخذوا من الرسول وانه يشفع لهم خلاص ما يريدون يتعبون انفسهم. على كل حال ما حذر عنه النبي عليه الصلاة - [00:18:40](#)

والسلام بقول اياكم والغلو لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. وقع ما حذر منه عليه الصلاة والسلام. والغلو في الصالحين على حد زعمهم منهم ممن يجلى بهم في تراجمهم في طبقات الشعراي وغيره ليسوا من الصلاح بسبيل - [00:19:00](#)

بل هم اهل كبائر وجرائم وترك للواجبات من اراد ان يتثبت يقرأ. والله المستعان. لكن يا شيخ اذا كان غلو في القلب يعني حب الرسول زيادة في القد ولكن ما في زيادة المحبة المحبة - [00:19:28](#)

القلبية ما هي شيء. ما في شيء. ايه بس لا تصرف له شيء من حقوق الله جل وعلا. لكن قد يقول قائل كثير من مسلمين في غفلة عن محبة الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا حاصل. في كثير من من الاحوال الانسان يغفل - [00:19:48](#)

واذا غفل عن قراءة سيرته عليه الصلاة والسلام. سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام والقراءة في شمائله وخصائصه ومعجزاته تعرف قدر الرسول وتعظم قدر الرسول لكن بالقدر المشروع على انه عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. رواه ابو داود بسند جيد ثم قال وعن

انس رضي الله عنه - [00:20:08](#)

ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولك ولا استوينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي - [00:20:38](#)

التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد. يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا هو خير البشر قاطبة. بل خير الخلق. وهذا لا اشكال فيه. وابن خيرنا يعني من حيث النسب والشرف مقبول - [00:20:58](#)

واما الخيرية في الدين فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما ثبت عنه ان ابي واباك في النار وسيدنا وابن سيدنا كانت السيادة بالنسبة النسب كما قلنا فهو كذلك والا سيادة الدين - [00:21:24](#)

لا سبيل له اليها. لانه ما ادرك النبي عليه الصلاة والسلام. ما ادرك الدعوة. ولا استجاب لها. فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا

يستهوينكم الشيطان. هناك لا يستجريينكم. انا محمد - 00:21:44

عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل نحن مأمورون ان ننزل الناس منازلهم. في حديث عائشة امرنا ان ننزل الناس منازلهم الى في مقدمة مسلم - 00:22:04

وفي ابي داود الامر انزل الناس منازلهم المسلم من هذه الامة الوسط التي لا افراط ولا تفريط ولا افراط ولا تفريط فانزال الناس منازلهم من غير زيادة لا يستحقونها او من غير نقص او انقاص - 00:22:28

وكثير من الناس ما يرزق الانصاف فيغلو ببعض الاشخاص وينزل بعضهم عن منزلته وهو مأمور بان ينزل الناس منازلهم فلا شك ان في هذه مخالفة لقوله عليه الصلاة والسلام انزلوا الناس منازلهم والهوى والنفس - 00:22:57

اه غير ذلك من الامور التي تجر الانسان تسوء تهويه والناس جبل على حب من احسن وبغض من اساء لكن يبقى ان هذا الحب والبغض مخطوم مزموم بزماء الشرع لا يزداد فيه ولا ينقص - 00:23:30

في مسائل تحذيره ان تحذيره عليه الصلاة والسلام من عن القلوب. قولوا بعضكم وبعض قولكم والغلو. ثانياً ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا فيقول السيد الله. لانه يشم منه - 00:23:55

الزيادة والاطر والغلو. الثالث قوله ولا يستجريينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق الذي قد يجر الى الزيادة فيه والغلو فيه فيدخل المحذور. قوله ما احب. الرابع قوله ما احب. ان ترفعوني فوق - 00:24:15

ومنزلتي عبد رسول. عبد لا يعبد رسول لا يكذب. مع انه اشرف الخلق اكمل الخلق واتقاهم واخشاهم لله جل وعلا. نعم. ما تشهد على ان رفعه فوق لا يدخل فيكم خيرا - 00:24:41

لكن في السياق في السياق بيدل على المنع لقد فلا ترفعوني منع من الغلو لا تطروني. قال لا تطروني تفسر بالحديث الاخرى. سم باب ما جاء في قوله تعالى ومن قدروا الله حق قدري والارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:25:05

اه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد وان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع. والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على - 00:25:35

اسمع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. الآية. وفي رواية لمسلم - 00:25:55

والجبال والشجر على اصبع ثم يهذهن فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا - 00:26:15

يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك انا الجبارون انا فكبرون ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك انا الجبارون انا - 00:26:35

فكبرون. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم وقال ابن جرير حدثني يونس قال ان بان ابن وهب قال قال ابن زيد قال - 00:26:55

قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي لك دراهم سبعة القيت في ترس قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في - 00:27:15

جيلنا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي - 00:27:35

تي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرج ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله ورواه بنحوه المسعودي وعن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قاله الحافظ -

00:27:55

ابي رحمه الله تعالى قال وله طرق. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون

كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما - 00:28:25

خمس مئة سنة ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمس مئة سنة كل سماء مسيرة خمس مئة سنة. وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم - 00:28:45  
اخرجه ابو داود وغيره. فيه مسائل الاولى تفسير قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة الاية الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه لم ينكروها ولم يتأولوها. الثالثة ان الحبر لما ذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن -

00:29:15

ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكر الحبر هذا العلم الخامسة التصريح بذكر البدء اليدين وان السماوات في اليد اليمنى والاراضين في الاخرى - 00:29:45

سادسة التصريح بتسميتها الشمال السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله في كف احكم التاسعة عظمة الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي. الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء الثالثة عشرة كم بين السماء - 00:30:05

السابعة والكرسي. الرابعة عشرة مبينا الكرسي والماء الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء. السادسة عشر ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض الثامنة عشرة كثاف كل سماء خمس مئة - 00:30:35

التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه الى اسفله مسيرة خمس مئة سنة والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله وصحبك ورسولك - 00:30:55

قل المؤلف رحمه الله تعالى في اخر ابواب هذا الكتاب المبارك النافع الماتع الذي لا يوجد له نظير في تأليف الناس. باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حقا - 00:31:25

بقدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره. وهذا في كلام كثير من المفسرين انه كلام عن المشركين. الذين لم يوحده ولم يقدروا حق قدره - 00:31:45

واشركوا معه غيره. من اشرك مع الله غيره وسواه به هذا لا شك انه ما قدر الله حق قدره ولا عرف الله ولا عظم الله فمثل هذه الامور من اراد ان يقدر الله حق قدره فليلزم النصوص - 00:32:08

ويعرف ربه من خالها مما جاء عنه وعن نبيه عليه الصلاة والسلام الذي يقرأ النصوص نصوص الصفات الذي يقرأ نصوص الصفات ويتأولها ويحرفها ويصرفها عن معانيها. هل يتسنن له معرفة الله وتقديره حق قدره - 00:32:33

لا يمكن لانه عز وجل اذا جاء يوم القيامة بغير الصفة التي يعرفونها. يمتنعون من السجود كما هو معروف واذا جاء على صفته التي يعرفونها يسجدون له عز وجل التي يعرفونها الذي يحرفها ويأولها يعرفها لا والله ما يعرفها يتأولها على غير مراد الله ومراد رسوله -

00:33:00

عليه الصلاة والسلام. هذا يتوقع ان يسجد ولا لا لان المسألة معلقة بالمعرفة. فالذي يحرف آيات الصفات. كيف يعرف الله جل وعلا من خلال ما قرأه ثم يسجد له كيفيات الله اعلم بها. لكن هذا امر خطير وعظيم - 00:33:34

هذا الحديث فيه بالنسبة لهؤلاء ما تقشعر منه الجلود. يعني يقول لك اليد النعمة ونصوص القرآن والسنة فيها تفاصيل وفيها ذكر اليد واليدين واليمين والشمال وكلتا يديه يمين فاذا ظلمت بعضها الى بعض حصل عندك العلم القطعي ان له جل وعلا يدين - 00:34:03

تليقان بجلاله وعظمته على طريقة اهل السنة والجماعة من اثبات ما جاء عن الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم كما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك قد يقول قائل اننا نعرف المعاني من صفاته عز وجل. لكن لا نعرف كيفيات - 00:34:39

نعرف المعاني لكن لا نعرف كيفيات. المقصود ان هذه المعاني التي تعرفها والتي جاءت بها النصوص يعرفها ويقذف الله في قلبه ان الله له الصفات التي جاءت في كتابه. هذه عقيدة لكن الذي لا يسبب صفة - 00:35:10

الف شي لن يعرف شيئا. وما قدروا الله حق قدره لانهم لا يعرفونه فيعظمون والارض جميعا قبضته يوم القيامة قبضة قبضة يده.



الارض جميعا يعني في اعدادها وانواع ما فيها كما - [00:35:36](#)

في حديث الحبر يوم القيامة. وعن ابن مسعود قال جاء حبر من احبار اليهود. الحبر العالم والحبر والبحر يشتركان في الاشتقاق.

البحر فيه السعة والحبر ايضا فيه سعة العلم والذي عبر عن بعض العلماء الكبار بانه من بحور العلم - [00:36:06](#)

ويشتركوا ويختلفون في ظبط الحاء فكثير من اللغويين يقول الحبر الحبر ولعل الاشتراك اشتراك العالم مع الحبر في ملازمته اياه طيلة عمره في كتاباته وفي ردوده وفي تعلمه وتعليمه. واهل الحديث يقولون حبر فتح الحاء. جاء حبر من احبار من الاحبار الى -

[00:36:36](#)

الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع. ان الله يجعل السماوات على اصبع السماوات

السبع التي لا يتصور عظمتها وسعتها وثقلها على اصبع واحد - [00:37:12](#)

من اصابع الرحمن والاراضين على اصبع كذلك سبع والشجر على اصبع والماء على اصبع. تصور البحار والانهار. والماء ثقيل بالنسبة للمخلوق الماء كله على اصبع من اصابع الرحمن والثرى عن التراب سواء كان مبلولا او ناشفا على اصبع وسائر الخلق على اصبع -

[00:37:34](#)

سائر الخلق من بني ادم والحيوانات والطيور غيرها كلها على اصبع فيقول انا الملك فيقول انا الملك سيأتي انه يهزها ويقول انا الملك

اين الجبارون؟ اين المتكبرون لمن الملك اليوم؟ انتهت ملوك الدنيا - [00:38:12](#)

انتهى ملكهم وانتهوا معه. وبذل التكبر والتعظيم على خلق الله في الدنيا يحشرون امثال الذر. انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه

وسلم حتى بدت نواجذه. تصديقا لقول الحبر الضحك هنا للتصديق - [00:38:45](#)

بدليل ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره. قراءة الآية تدل على الموافقة والتصديق. المبتدعة ماذا يقولون يقول ضحك انكارا لقوله.

يقولون ضحك انكارا لقوله وما عند وماذا عند اليهود من العلم؟ عندهم بقية - [00:39:07](#)

حرفوا وحذفوا وزادوا ونقصوا لكن فيه بقية. منها البقية ماذا؟ هذا الذي جاء على لسان الحابر مما يدل على ان عندهم بعض الحق

وما ذكره العين عن بعض الشافعية من كلام قبيح - [00:39:40](#)

يقول يجوز الاستنجاء بالتوراة المحرفة. التوراة المحرفة قد يوجد فيه مثل هذا الكلام الصحيح الذي اقره النبي عليه الصلاة والسلام

مو هذا الكلام لا داعي له اصلا. ما الذي دعاه ان يقول مثل هذا الكلام - [00:40:07](#)

المبالغة على ان ما عندهم منسوخ منسوخ. لكن ما يوافق عناء يجب العمل به. مثل ما جاء في كلام الحبر. تصدير فضحك النبي

صلى الله عليه وسلم حتى باتت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة -

[00:40:33](#)

مما يدل على ان الضحك للتصديق. وايد ذلك بالاية نعم ما ذكر بعد الاراضين والسماوات ليس جزءا منها ونحمل سائر الخلق نغسل

السماوات العرش والكرسي والماء وما كان فوق السماوات السبع. فيه نحن نسعى الى ذلك - [00:41:03](#)

ليس منا النفي يبي يأتي نص اخر يشمل الجميع وفي رواية لمسلم الحديث متفق عليه. وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع

ثم يهزهن فيقول انا الملك وانا الله وفي رواية البخاري يجعل السماوات على اصبع والماء على الماء والثرى على اصبع وسائر

الخلق على اصبع - [00:41:26](#)

ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يطوي الاراضين السبع في

تصريح بان الاراضين سبع كالسماوات والذي في القرآن - [00:42:09](#)

الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. ما قال سبع لكن المثلية هنا تعين ان تكون في العدد لا في الصفة صفة الاراضين

تختلف عن صفة السماوات يتعين ان تكون في العدد وبين ذلك هذا الحديث وفي معناه احاديث. ثم يأخذهن - [00:42:34](#)

بشماله المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين ان كلتا يديه يمين يفهم منه نفي الشمال. ولكن الحديث في

صحيح مسلم يثبت الشمال ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ كلتا يديه يمين - [00:43:03](#)

يعني في القوة على حد سواء ليس فيها ضعيف كشمال بني ادم وانما من باب المقابلة ومعلوم ان اليمين والشمال كل منهما في جهة ولا يتصور ان اليدين في جهة واحدة - [00:43:35](#)

بدلالة هذا الحديث. والا لو لم يرد هذا الحديث لقلنا كلتا يديه يمين ولا نتعدى هذا وفي القوة كلتا يديه يمين. فليس فيها قوة وضعيفة مثل بني ادم. اليمين اقوى من الشمال - [00:43:56](#)

بعض الناس الشمال اقوى من اليمين. وبعض الناس كلاهما سوا لكن كلاهما ضعيف. الله جل وعلا كلتا يمين في غاية القوة ما يلزم اذا امكن توجيهها والراوي ثقة وهي في الصحيح اذا امكن توجيهها كلتا يدي يمين في القوة - [00:44:16](#)

ها؟ شو فضل الشرف والقوة سوا. سواء ولا حكم التيار القطني. على كل حال في الصحيح بان كلام وجوههم ممكن. هل يتصور ان كلتا يديه في جهة واحدة؟ ها؟ هذا اللفظ بسم الله - [00:44:44](#)

شمال الاخر والركن الاخرى في اليد الاخرى من باب ان لا يتصور انسان ان هذه الشمال فيها ضعف. شيخ الجهاد ها؟ الجهاد آآ الشمال والجنوب والفوق والتحت مثلا ما يكون من باب الشمال او هكذا لما نقول من شيء ما جاء به النص - [00:45:17](#)

لا ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون ما في لا جبارون ولا متكبرون في ذلك اليوم. بل من عنده وصف في هذه الدنيا من الجبروت ومن الكبر يحشر مثل الذر. نسأل الله العافية. روي عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:45:44](#)

قال ما ما السماوات السبع؟ والاراضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احد خردلة واحدة خردل وهي من اصغر المخلوقات ان لم تكن اصغرها قال بعضهم هي الهباء الذي يرى في النوافذ مع الشمس. ثم وزنها وما مقدارها - [00:46:16](#)

والمقصود السماوات السبع والاراضون السبع في كف الرحمن. يعني كلا شيء الا كخردلة في يد احدكم. سم بالنسبة للعدد استغفر الله العظيم على كل حال نقف حيثما اوقفنا. والتفاصيل الزائدة والدخول في تفريعات وكذا. التي قد تحمل - [00:46:46](#)

بعض الناس على الشك نقف على ظاهره. ها؟ رواية البخاري ها؟ لا دليل على ان الاصابع كلها نية واحدة. على كل حال اننا نتكلم على النص بظاهره. ولا نغرق في التفاصيل. لان هذه التفاصيل - [00:47:27](#)

قاعات بعض الناس ومن اهل في الاصل من اهل التحقيق. اوقعته في ان يخوض في شيء في قدر زائد على ما ينبغي ان يقال وقال ابن الجريز حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب عبدالله الامام الجليل قال قال ابن زيد - [00:47:59](#)

ابن زيد ابن اسلم قال حدثني ابي زيد ابن اسلم قال حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع والكرسي الا كدراهم سبعة القيت في تورس - [00:48:23](#)

تراهم يعني العملات المضروبة من الفضة والدراهم حجمها مهيب كبير صغيرة. القيت في ترس دراهم سبعة. قال وقال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في - [00:48:42](#)

العرش الا كحلقة من حديد كحلقة من حديد باسكان اللام وفتح اللام نص ابن حجر على انها شذوذ. الا كحلقة من حديد القيت في ظهري ما الكرسي في العرش يعني على عظمتها الكرسي على عظمتها وهو موضع القدمين - [00:49:02](#)

في العرش اعظم المخلوقات الا كحلقة من حديد القيت في فلاة. من الارض فيما فازه. فالفلات على سعة وعظمتها الكرسي فيها كالحلقة التي تلقى في هذه الفلات الكبيرة بالنسبة الى العرش. وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال بين السماء - [00:49:35](#)

الدنيا والتي تليها بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام. وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام بين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش ولا - [00:50:04](#)

وعليه شيء من اعمالكم. كم عدد السنين اذا جمعنا بين كل زمان خمس مئة عام بين كل سماء والتي تليه خمس مئة عام سبع سماوات كم؟ ثلاثة الاف وخمس مئة. اي ثلاثة الاف وخمس مئة. او ثلاثة الاف - [00:50:37](#)

ثلاثة الاف. ثلاثة الاف وخمس مئة. اي سبع. سبعة في خمس مئة. خمسة وثلاثين. لا سمعت الشيخ. يعني بين الاولى والثانية خمس مئة ايه وبين الثاني والثالثة خمس مئة السابع خمس ثلاث الاف وخمس مئة وكثف كل سماء خمس مئة - [00:51:04](#)

مئات الرجال. ها؟ هذي ثلاث الاف وخمس مئة. ايه سبعة الاف ها؟ الله اعلم الله اعلم. هم يقولون في السنوات آآ في السنوات

الضوئية اياه هم يضطرون الى ان يقولوا ضوئية لانها سريعة جدا - [00:51:24](#)

يعني اهل الفلك. يقولون الجزء من مليون جزء من السنة الضوئية يقولون يعبرون تعبيرنا يقول متصل به مكة من بلد من الرياض يقولون فلكيين في اصداراتهم الجديدة تصل في الجزء من كذا من الاف السنين - [00:51:54](#)

تصل مكة ذكروا اعداد من نضبها. ويقولون سبب تعبيرهم بالسنوات الضوئية. ولم يقولوا وتقديرنا قالوا لان اه لان الاوراق لا لا تحتمل الاصفار. يعني لو خلوها من من سنواتنا امور مهولة ولا تدرکها عقولنا وكل هذا من باب عظمة الله وتعظيم الله جل وعلا

والعرش - [00:52:27](#)

فوق الماء وفوق العرش والله فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجته ابن مهدي عن عن حماد ابن سلمة هذا الخبر قالوا

ان في ضعف خمسة ثلاثة. الذي رواه ابن جرير - [00:53:03](#)

ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة. هادو قالوا فيه ضعف. زيد بن اسلم عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف اخرجته ابن

مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم ابن ابي النجود القارئ المشهور عن زر ابن حبیش - [00:53:27](#)

عن عبد الله ابن مسعود وقد رواه بنحوه المسعودي وقد رواه بنحوه المسعودي عن عاصم المذكور بن ابي النجود عن ابي وائل عن

ابي وائل عن عبد الله عن ابن مسعود قاله الذهبي حافظ الذهبي رحمه الله يعني في كتاب الله وسماه - [00:53:47](#)

العلو العلو للعلي الغفار قال وله طرق والكلام في ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود معروف. وعلى كل حال عظمة الله جل وعلا ثابتة

بالنصوص القطعية من كتاب الله وسنة نبيه. عليه الصلاة والسلام ونكمل بعد الصلاة ان شاء الله - [00:54:12](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين اما بعد فتكملة للتعليق على الباب الاخير من كتاب التوحيد قال رحمه الله تعالى وعن - [00:54:40](#)

عباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تدرون هل تدرون؟ هل تدرون

كم بين السماء والارض؟ يؤتى بمثل هذا للتنبيه ولفت الانتباه - [00:55:10](#)

لينتبه السامع لما يلقي اليه وليس المراد به حقيقة الاستفهام قلنا الله ورسوله اعلم. مثل هذا العطف عطف الرسول عليه الصلاة

والسلام على الله. في حياته صحيح. قلنا الله ورسوله اعلم - [00:55:30](#)

بعد وفاته عليه الصلاة والسلام في المسائل الشرعية الرسول اعلم الله ورسوله اعلم. فيما يتعلق بالمسائل الشرعية واما ما عدا ذلك

فبعد وفاته عليه الصلاة والسلام قد مات عليه الصلاة والسلام لا يعلم من امور هذه الدنيا شيء - [00:55:57](#)

قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة. ومن كل سماء الى سماء. مسيرة خمس مئة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء

السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض - [00:56:26](#)

والله تعالى فوق ذلك فوق العرش. والله تعالى فوق ذلك فوق عرشه وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. يعني ولا غيره لا

يخفى عليه شيء. لا تخفى عليه خافية - [00:56:52](#)

على على بعد هذه المسافات لا تخفى عليه خافية. وليس يخفى عليه شيء من من اعمال بني ادم يعني ولا من غيرهم. اخرجته ابو

داود وغيره. والكلام في الحديث معروف لكن يشهد له ما تقدم من الاحاديث. ودليل ها - [00:57:10](#)

خمس مئة عام وهنا ثم البحر ما يقارب مئة عام ايه ما هي بمسألة يعني المسألة متسقة خمس مئة عام خمس مئة عام كونه يدخل في

بعض الروايات اشياء ما يضر المسكوت عنه ما يؤثر في المذكور - [00:57:40](#)

هذا ما حكم الرفع والصبر؟ ها؟ لا حكم الرفع. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث العباس مرفوع مصرح برفعه. اخرجته

ابو داود وغيره قال رحمه الله فيه مسائل - [00:58:06](#)

والباب كما رأيت طويل. ومسائل كثيرة ولكن تعرفون الطريقة في المؤلفات كلها الا ما ندر انه اذا قربت النهاية حثت المطي. كالمسافر

اذا قرب الى الوصول شد على الراحة وتجدون في المؤلفات - [00:58:29](#)

ولفات اهل العلم انه كل ما بعد العهد ضعف الجهد واستشرف الناس النهاية وانظر في التفاسير وشروح الحديث وغيره. على كل حال



هذا الحاصل وننظر في المسائل يقول رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير قوله والارض جميعا قبضته يوم - [00:58:59](#)  
قيام هذا تقدم في الترجمة ان الارض والمراد جنس الارض بما يشمل السبع قبضته يعني في قبضته عز وجل يوم القيامة الآية الثانية  
ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه - [00:59:32](#)

صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأولوها فكأنه يقول هم في هذا الباب خير ممن ينكر ما جاء عن الله وعن رسوله من غلاة  
المبتدعة وهم اليهود فالحق مقبول ممن جاء به - [01:00:04](#)  
والباطل مرفوض ممن قال به. الثالثة ان الحبر لما ذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه فضحك النبي عليه الصلاة والسلام تصديقا  
له. ونزل القرآن بتقرير ذلك. القرآن نزل في - [01:00:28](#)  
هذه المسألة والا هو موجود قبل ذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام قرأ القرآن قرأ الآية من باب التصديق والموافقة لما جاء به الحظر. لا  
ان القرآن نزل في هذه الحادثة الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم عادته عليه الصلاة والسلام انه لا  
يضحك - [01:00:48](#)

وانما يتبسم لكن في هذه المسائل العظام والتعظيم لله جل وعلا ضحك وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند  
ذكر الحبر هذا العلم العظيم. بعض الناس - [01:01:17](#)  
اذا سمع هذه الامور من باب تعظيمه لله جل وعلا يبكي. فهل هو مخالف لضحكه عليه الصلاة والسلام. يبكي تعظيما لله لانه قد تأتي  
آيات في القرآن وتتلّى على الناس وفيها من تعظيم الله ما فيها - [01:01:36](#)  
افيبكون تعظيما له وخشية منه واجلالا له. فما جاء في هذا الحديث من ضحكه عليه الصلاة والسلام لا استخفافا بحق الله جل وعلا  
وانما تصديقا لما جاء به هذا الحبل. والموافقة - [01:02:02](#)  
لان النصوص التي فيها تعظيم لله جل وعلا تقتضي تعظيمه وقدره حق قدره استشعار خشية الله جل وعلا والخوف منه وهذا كله  
يستدعي البكاء ولا يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اتقى الناس واخشاهم لله جل وعلا. وبكى من خشيته في صلواته -  
[01:02:23](#)

وفي قيامه وفي سائر احواله. عليه الصلاة والسلام. قد يقول قائل ان نسمع من من من العباد ومن غيرهم ونسمع ما جاء عن خيار  
الامة من من الصحابة والتابعين ما يحصل - [01:02:56](#)  
من تعظيم الله وخشيته والبكاء عند ذلك وهذا من المواطن لكن النبي عليه الصلاة والسلام انما ضحك مصلحة اعظم راجحة. وهي  
اثبات ما ذكره الحبر والموافقة عليه وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من عادته ان يضحك -  
[01:03:16](#)

فضلا عني ان يكون ضحكه كثيرا. يضحك لكن لا يسمع له صوت واقرب ما يكون الى التبسم ها؟ شو؟ دلال على كثرة كثيرها؟ وقوع  
الضحك الكثير ما في كثير ما عندك كثير؟ لا هذي النسخة نسخة من - [01:03:43](#)  
ايه على كل حال هو موجود في النسخة محققة على ثلاثين نسخة وكونه تبدو المسألة من من ضحكة يسيرة تبي تبدو النواجد. وليس  
من عادته الفهقة. عليه الصلاة والسلام لكن - [01:04:24](#)

من هذا المقام هذا المقام يقتضي مثل هذا لانه مقام تعظيم لله جل وعلا من جهة واثبات لهذا التعظيم. ومن خصم من يهودي عند  
ذكر الحبر هذا العلم العظيم. الذي فيه تعظيم الله جل وعلا. الخامسة التصريح بذكر اليدين - [01:04:44](#)  
وان السماوات في اليد اليمنى والاراضين في اليد الاخرى. وجاء التصريح بانها بشماله. وجاء ايضا ان كلتا يديه يمين جل وعلا. وذكرنا  
ما يتعلق ذلك في الدرس السادسة التصريح بتسميتها الشمال ولا محظورة في ذلك الا من باب كلتا - [01:05:13](#)  
لديه يمين بمعنى في القوة والشرف والقدر كلتا يديه يميل لان الشمال في بالنسبة للمخلوق فيها نوع نقص. ولذلك تستعمل في الامور  
الدون والمواضع الشريفة فتستعمل لها اليمين. السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك - [01:05:43](#)  
ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. لانه يضعها في في يمينه او على اصبع ويهزها يهزها كأنها لا شيء وهي السماوات السبع والارضين

السبع. فيقول انا الملك. اين الجبارون؟ الان وممر - [01:06:12](#)

وعلى مر العصور من الجبابرة والمتكبرين من لا يرى غيره. ومن ادعى الربوبية نسأل الله العافية قال انا ربكم الاعلى. ويأتون يوم القيامة امثال الذر. يطأهم الناس باقدامهم. الثامنة قولك خردلة في كف احدكم - [01:06:36](#)

التاسع عظمة الكرسي بالنسبة الى السماوات والعاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي السماوات كدراهم سبعة تراهن قطع من النقود بالنسبة الى الكرسي والكرسي الذي هو موضع القدمين اما بتفسير ابن عباس - [01:07:00](#)

كحلقة القيت في فلاة العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي لان بعضهم فسر الكرسي بالعرش وبأتي يوم القيامة ويوضع له الكرسي لكن الكرسي غير العرش. الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء - [01:07:24](#)

خمس مئة عام ثالث عشر كم بين السماء السابعة وبين الكرسي؟ خمس مئة. الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء كم كذلك الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء وان عرش الله فوق الماء طاف. عبد الله بن رواحة. وفوق العرش رب العالمين. السادسة عشرة -

[01:07:51](#)

السادس ان العرش ان الله فوق العرش. السابعة عشر كم من السماء والارض كما تقدم الثامنة عشرة كسف كل سماء خمسمائة سنة التاسعة عشرة يعني كم يكون المجموع؟ ها والله - [01:08:20](#)

عندك اربعة الاف وخمس مئة والالف الفين الاف وخمس مئة. التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه الى اسفله مسيرة خمسمائة سنة. والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:08:49](#)

واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وبهذا نكون انتهينا من التعليق على هذا الكتاب المبارك. الذي تم في ثلاثة دورات كل دورة الدورة الاولى ثلاث اسابيع والثانية اسبوعان والثالثة دورة هنا اسبوع واحد ولا اكثر - [01:09:22](#)

من يذكر؟ ها اختصرت على كل حال ها اربعة ابواب ثم ظم الى الجدول بدلا من الدورات فاكمل فيه دروس دروس سنتين. على المعتاد عندنا مع ترك الدروس اوقات الامتحانات وقت الصيف - [01:09:52](#)

ما يطول امده يصل الى خمسة اشهر لكن اعان الله على اكماله على وجه كما رأيت من الظعف والتقصير والله المستعان وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:10:28](#)

ها؟ البديل والله السنة الجاية ان شاء الله الفصل الاسبوع الثاني من الفصل الاول اشرفنا في مناسبات وفي بعض الدروس الى ان البديل احتمال يكون انه ان لم يعترض من يعترض ويستطيعون المدة - [01:10:48](#)

والله المستعان في وقته ان شاء الله ها اليوم تاريخ اليوم الثامن اليوم الثامن الثلاثاء الثامن من شهر شعبان سنة تسع وثلاثين واربع مئة والالف فيها الماء تحت الكرسي الماء تحت والله ممكن كان الكرسي موضع القدمين يكون الماء - [01:11:15](#)

بين الكرسي والعرش. الله اعلم. الله اعلم. امور العظام لا ندركها بعقولنا ولا بارائنا الله يستر عليك. في الذاتية قالوا في ذاتية خبرية اليدين والقدمين. لكن في الصفات ليش قيودنا خبرية؟ الخبرية التي - [01:11:55](#)

لا تسبت الا من قبل الاخبار الفعلية النزول ايضا كذلك والمجيب ليش ما قالوا خبرية ايضا؟ هي خبرية لا تثبت الا عن طريق الخبر. الصفات الخبرية وغيرها ذكرت للشيخ شيخ الاسلام التدمرية لكن الشيخ يفعلها متى - [01:12:15](#)

لكن قالوا الذاتية خبرية كما في صفة اليدين والقدمين والكف والساق لكن عند الفعلي المجيب والنزول ما قالوا ما قيده الخبري؟ علمه. علمه. ها؟ ابوها منك. في بها منك اللهم صلي على محمد بارك الله فيك الفردوس الاعلى بارك الله فيك - [01:12:45](#)

[01:13:15](#) -